

دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية؛ دراسة استطلاعية لأراء عينة من المسؤولين الماليين في بعض الوحدات الاقتصادية في إقليم كردستان-العراق

بارزان حسن أحمد^١، رزگار عبدالله صابر^٢ و محمد أحمد خضر^٣

^{١,٣} قسم المحاسبة ، فاكليتي علوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة كويبة ، إقليم كردستان ، العراق

^٢ قسم المحاسبة ، كلية الإدارة و الاقتصاد ، جامعة صلاح الدين ، إقليم كردستان ، العراق

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة علاقة الارتباط والتأثير بين إعداد التقارير المتكاملة من خلال: إعداد التقارير المالية، وإعداد تعليقات الإدارة، وإعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI)، وإعداد تقرير الحوكمة، وإعداد تقرير رأس المال الفكري (في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات البحث وفرضياته فيما يخص الجانب النظري، كما استخدم برنامج (SPSS) لتحليل نتائج الجانب الميداني، وذلك من خلال الاستبانة بوصفها أداة للبحث بعد تقييمها وتحكيمها من قبل مختصين، وطُبقت على عينة من المسؤولين الماليين في (12) وحدة اقتصادية في إقليم كردستان العراق، وأثبتت نتائج البحث أن إعداد التقارير المتكاملة يؤدي دورًا كبيرًا في توفير رؤية شاملة تجمع بين الأداء المالي وغير المالي، مما يساعد على تقديم صورة أكثر شمولًا عن أداء الوحدة الاقتصادية وقمتها المستقبلية. إذ تُقدّم البيانات المالية التقليدية إلى جانب معلومات تتعلق بالاستدامة ورأس المال البشري والاجتماعي والبيئي، الأمر الذي يضيف معلومات مهمة تعزز الثقة في التقارير المالية، وأوصى البحث بإصدار معايير ومبادئ إرشادية خاصة بإعداد التقارير المتكاملة في بيئة الأعمال، بما يتناسب مع التوجهات العالمية الرامية إلى ضمان الشفافية وتحقيق المواءمة بين الوحدات الاقتصادية، كما أوصى بزيادة الوعي ورفع فاعلية استخدام التقارير المتكاملة في الأنشطة الاقتصادية ضمن بيئة الأعمال، من خلال إقامة شراكات وتنظيم ورش عمل تطبيقية تهدف إلى تحسين المحتوى المعلوماتي، وتشجع على إعداد التقارير المتكاملة.

مفاتيح الكلمات: التقارير المتكاملة، التعليقات الادارة، (GRI)، تقرير راس المال الفكري، جودة المحتوى المعلوماتي.

1. المقدمة

يعزز إعداد التقارير المتكاملة، بشكل أساسي، جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية من خلال تقديم رؤية شاملة للأداء المالي وغير المالي للمؤسسة، إذ تجمع التقارير المتكاملة بين البيانات المالية والآثار البيئية والاجتماعية وممارسات الحوكمة (ESG)، بما يساهم في زيادة الشفافية والمصداقية، ويساعد هذا النهج المستخدمين، سواء كانوا مستثمرين أم غيرهم من أصحاب المصلحة، على فهم القيمة المستدامة طويلة الأجل التي تخلقها المؤسسة، كما يسهل عملية اتخاذ القرارات الرشيدة والمستنيرة.

وتعد المعلومات المحاسبية الأساس الذي يستند إليه المستثمرون في اتخاذ قراراتهم، ومن الصعب تحديد طبيعة ونوع المعلومات التي يحتاج إليها كل مستثمر عند اتخاذ القرارات في سوق الأسهم، ومع ذلك، فإن الطلب على المعلومات المحاسبية يُعد مؤشرًا على تفضيلات المستثمرين، وقراراتهم الاستثمارية، ومواقفهم تجاه المخاطر، وتوقعاتهم للتدفقات النقدية الناجمة عن الأرباح والمكاسب المتحققة من بيع الأوراق المالية. إن نظم المعلومات المحاسبية المالية الحالية غير كافية لتوفير مثل هذه المعلومات، الأمر الذي يستدعي تطويرها لتمكين من إنتاج معلومات غير مالية تساهم في دعم عملية اتخاذ القرار وتعزيز جودة التقارير المالية.

1-1 مشكلة البحث:

البريد الإلكتروني للمؤلف: barzan.hasan@koyauniversity.org

حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٦ بارزان حسن أحمد، رزگار عبدالله صابر و محمد أحمد خضر، على صالح حمدان. هذه مقالة الوصول إليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-0 .ND 4



1. مجلة جامعة كويبة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٩، العدد ٢ (٢٠٢٦)
أُسِّلمَ البحث في ٨ آذار ٢٠٢٥؛ قُبِلَ في ١٤ نيسان ٢٠٢٥
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في ٢ حزيران ٢٠٢٦

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. هل تسهم التقارير المتكاملة، من خلال إعداد التقارير المالية، في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي؟
2. هل تسهم التقارير المتكاملة، من خلال إعداد تعليقات الإدارة، في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي؟
3. هل تسهم التقارير المتكاملة، من خلال إعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI)، في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي؟
4. هل تسهم التقارير المتكاملة، من خلال إعداد تقرير الحوكمة، في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي؟
5. هل تسهم التقارير المتكاملة، من خلال إعداد تقرير رأس المال الفكري، في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي؟

2-1 أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في موضوعه؛ إذ تُعد التقارير المتكاملة للوحدات الاقتصادية من الاتجاهات الحديثة المعتمدة في عالم الأعمال، والتي تحظى باهتمام متزايد في مجال المحاسبة في ظل ما تشهده هذه المهنة من تطورات متسارعة استجابةً للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، وعليه، تبرز أهمية البحث من خلال ما يأتي:

- دعم الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية في هذا المجال من خلال بيان أثر إعداد التقارير المتكاملة في الوحدات الاقتصادية على تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.
- حداثه موضوع البحث الذي يتناول العلاقة بين متغيرين رئيسيين، هما: إعداد التقارير المتكاملة للوحدات الاقتصادية وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي، بهدف استنباط مفاهيم ومعطيات جديدة تسهم في تشخيص أبعاد إعداد التقارير المتكاملة المحتملة في: إعداد التقارير المالية، وإعداد تعليقات الإدارة، وإعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI)، وإعداد تقرير الحوكمة، وإعداد تقرير رأس المال الفكري، وبيان أثرها في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

3-1 أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على أبعاد التقارير المتكاملة والمتمثلة في: إعداد التقارير المالية، وإعداد تعليقات الإدارة، وإعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI)، وإعداد تقرير الحوكمة، وإعداد تقرير رأس المال الفكري.
- التعرف على مفهوم جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وأهميته.
- إجراء دراسة ميدانية لاختبار علاقة الارتباط والتأثير بين إعداد التقارير المتكاملة في الوحدات الاقتصادية وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

4-1 فرضيات البحث

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α) ≤ 0.05 بين إعداد التقارير المالية وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإعداد التقارير المالية في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إعداد تعليقات الإدارة وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإعداد تعليقات الإدارة في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI) وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

الفرضية السادسة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI) في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

الفرضية السابعة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إعداد تقرير الحوكمة وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

الفرضية الثامنة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإعداد تقرير الحوكمة في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

الفرضية التاسعة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إعداد تقرير رأس المال الفكري وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

الفرضية العاشرة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإعداد تقرير رأس المال الفكري في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

5-1 أساليب جمع البيانات

الإطار النظري: يعتمد على الدراسات النظرية المتوفرة في الوثائق الرسمية والرسائل الجامعية والأطاريح والدوريات العلمية، فضلاً عن الكتب والمقالات العلمية المحكمة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك لبناء الإطار النظري وصياغة فرضيات البحث. **الإطار الميداني:** يعتمد على استشارة الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات الخاصة بالجانب العملي، وتوزع على المسؤولين الماليين في عينة من الوحدات الاقتصادية في إقليم كردستان/العراق، كما تُختبر الاستبانة للتحقق من صدقها وثباتها، بما يسهم في تحسين جودة الإجابات، وتحليل البيانات المتحصلة منها لاختبار فرضيات البحث والوصول إلى النتائج التي تؤكد أو تنفيها، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

6-1 حدود البحث :

تتمثل حدود البحث بالآتي :

1. الحدود المكائبة: يتألف مجتمع البحث من عينة من الوحدات الاقتصادية في إقليم كردستان العراق .

في عام 2009، عُقد اجتماع شارك فيه المستثمرون وواضعو المعايير وممثلو العديد من الوحدات الاقتصادية الرئيسية، وهيئات المحاسبة، وممثلو الأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للمحاسبين، والمبادرة العالمية لإعداد التقارير. وقد أسفر هذا الاجتماع عن إنشاء الهيئة المشرفة على وضع إطار عمل معترف به عالميًا لإعداد التقارير المتكاملة، وهي اللجنة الدولية لإعداد التقارير المتكاملة.

وفي أغسطس/آب 2010 أنشئت اللجنة الدولية لإعداد التقارير المتكاملة (IIRC) بهدف وضع إطار عمل معترف به عالميًا لعملية إعداد التقارير المتكاملة، بما يعزز التواصل بين أصحاب المصلحة في الوحدات الاقتصادية ويسهم في خلق القيمة على المدى الطويل، وقد حلّ المجلس الدولي للإبلاغ المتكامل محل اللجنة الدولية لاحقًا، واستهدف تحسين الإبلاغ عن أنشطة الوحدات الاقتصادية من خلال إيجاد رابط بين المعلومات المالية وغير المالية التي يتم الإفصاح عنها، بما يتيح تقييم الأداء المستقبلي للوحدات الاقتصادية بصورة أكثر استمرارية وفعالية.

ويجسد الهدف من التقرير المتكامل في إيصال استراتيجية الوحدة الاقتصادية، وحوكمتها، وأدائها، وآفاقها المستقبلية في سياق بيئتها الخارجية، بما يسهم في خلق القيمة وتحقيق الاستفادة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2011 اجتمع مجلس إدارة المعهد استنادًا إلى المقترحات الواردة في ورقة العمل الموسومة «إعداد التقارير وخلق القيمة»، لاعتماد مشروع يهدف إلى وضع إطار متكامل لإعداد التقارير (كاطح، 2022: 41).

2-2 مفهوم التقارير المتكاملة

عرّف المجلس الدولي للإبلاغ المتكامل الإبلاغ المتكامل بأنه شكل حديث من أشكال الإفصاح المحاسبي الطوعي، يمكن الوحدات الاقتصادية من تلبية احتياجات المستثمرين وأصحاب المصلحة على المستويين المالي والتشغيلي، بطريقة تعكس الترابط بين أداء الوحدات الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل، كما عرّف الإبلاغ المتكامل بأنه تقرير موجز تصدره الوحدة الاقتصادية يوضح قدرتها على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، من خلال عرض استراتيجيتها وحوكمتها وأدائها وآفاقها المستقبلية في ضوء بيئتها الخارجية. (Malola & Maroun, 2019: 116)

3-2 تعريف التقارير المتكاملة

عرّف (Kamoto et al., 2022) التقارير المتكاملة بأنها وسيلة لإيصال المعلومات المالية والنوعية والكمية والوصفية المتعلقة بالأداء المالي والحوكمي والاستراتيجي للشركة، بما يسهم في تقليل حالة عدم اليقين لدى أصحاب المصلحة، ودعم عملية اتخاذ القرارات، وتعزيز القيمة السوقية للشركة.

كما عرّفَت التقارير المتكاملة بأنها تقارير تربط بين الجوانب المالية وغير المالية، وتهدف إلى دمج تقارير الاستفادة مع التقارير المالية لتقديم رؤية شاملة عن أداء المؤسسة، وتمكين أصحاب المصلحة من تقييم قدرتها على خلق القيمة وتحقيق الاستفادة على المدى القصير والمتوسط والطويل. (Velte, 2022)

ويرى (Songini et al., 2022) أن التقارير المتكاملة هي تلك التي تقدم رؤية شاملة ومتكاملة للأداء المالي للمؤسسة ولأبعاد الاستفادة فيها.

2. الحدود البشرية: تم اختيار عينة من المدراء الماليين والعاملين في مجموعة من الوحدات الاقتصادية في الإقليم، نظرًا لقدرتهم الفائقة على التعامل مع المتغيرات المحددة في نموذج البحث.

3. الحدود الزمانية: تم جمع المعلومات الخاصة من عينة البحث خلال الفترة الواقعة ما بين (2024\2\1 - 2024\12\1).

7-1 منهج البحث وأسلوبها:

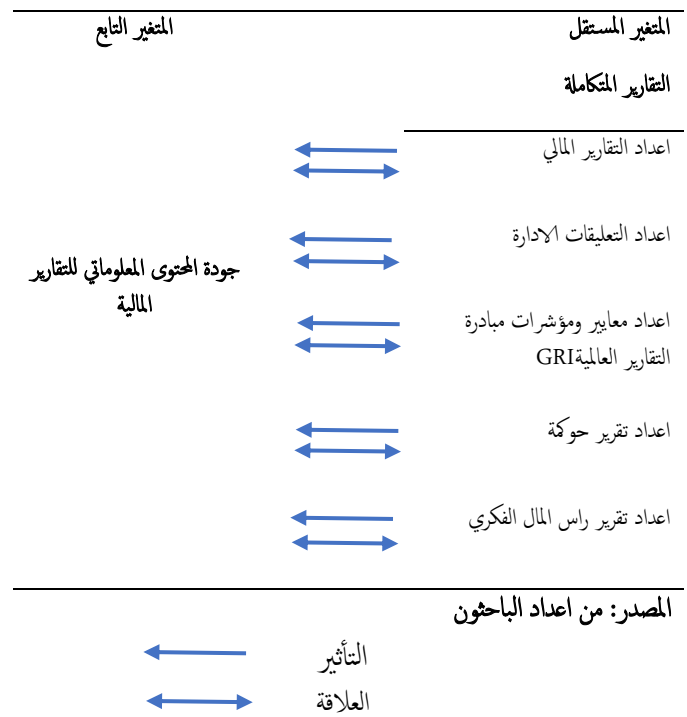
1- تم اعتماد المنهج الوصفي النظري (الاستنتاجي) في إطار الجوانب النظرية، بالاعتماد على المصادر المتاحة كالكتب والدوريات والرسائل الجامعية والمواقع الإلكترونية.

2. المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي (الاستقراء) في إطار البحث الميدانية لمتغيرات البحث ضمن بيئة الشركات عينة البحث من خلال إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالبحث الميدانية.

8-1 نموذج البحث:

في ضوء مهام البحث وأهدافها، وبالاعتماد على الإطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة للوحدات الاقتصادية التقارير المالية والتعليقات الإدارية، ومعايير ومؤشرات المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI)، وتقارير الحوكمة وتقارير رأس المال الفكري وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي، ومن أجل توضيح العلاقات بين متغيرات هذه البحث، تم تصميم نموذج افتراضي لعينة من الوحدات الاقتصادية في إقليم كردستان/العراق، يعكس طبيعة العلاقة المنطقية بين المتغيرات المستقلة والتابعة من خلال المتغيرات الفرعية، كما هو موضح في الشكل رقم (1).

الشكل رقم (1) مخطط البحث



2. الجانب النظري لمتغيرات البحث

1-2 نشأة وظهور تقارير المتكاملة:

المؤسسات على إدارة أعمالها بصورة أكثر كفاءة واستدامة، بما يساعدها على تحقيق النجاح والاستمرارية على المدى الطويل.

2-5 عناصر المحتوى التقرير المتكامل :

حدد المعهد الدولي لإعداد التقارير المتكاملة إعداد التقارير المتكاملة بأنه إعداد تقارير موجزة ودقيقة عن استراتيجية المؤسسة، وحوكمتها، وأدائها، وتوقعاتها لمختلف أصحاب المصلحة، بما يسهم في خلق قيمة طويلة الأجل. وينطوي إعداد التقارير المتكاملة على دمج المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد، وقد وضع إطار عمل للتقارير المتكاملة لتحديد عناصر المحتوى التي تحكم إعدادها. وتنص المبادئ التوجيهية على أن التقارير المتكاملة يجب أن تتمتع بتركيز استراتيجي، وأن تكون ذات توجه مستقبلي، وأن تربط بين المعلومات، وأن تقدم صورة شاملة للشركة، وأن تصف العلاقات التنظيمية مع أصحاب المصلحة، وأن تحتوي على معلومات أساسية، وأن تكون موجزة وموثوقة وكاملة ومتسقة وقابلة للمقارنة مع تقارير الشركات الأخرى.

يحدد الإطار ثمانية عناصر تُعرف باسم «عناصر المحتوى»، وتحدد هذه العناصر فئات المعلومات التي يتضمنها التقرير المتكامل، وتتلخص على النحو الآتي: (نصيف، 2023: 40-42).

1- التقارير المالية: تمثل تقارير إلزامية يعتمد إعدادها على نظم محاسبية وقواعد ومبادئ صادرة عن منظمات مهنية، ويوضح الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IAS) أن الهدف من التقارير المالية هو توفير المعلومات المفيدة عن الشركة لمتخذي القرار من المستثمرين الحاليين والمرتبين، وأصحاب المصلحة الآخرين، لاتخاذ قرارات بشأن تخصيص الموارد على نحو أمثل. وتشمل التقارير المالية على كل من: قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، وقائمة التغير في حقوق الملكية، وقائمة التدفقات النقدية، كما توفر معلومات عن الأداء من خلال تحديد الربح والتدفقات النقدية، وتسهم في إعطاء نظرة عامة عن الشركة وفقاً لما هو مطلوب في إطار التقارير المتكاملة (Khzer & Sabir, 2023).

2- تعليقات الإدارة: هي تقرير سردي للإفصاح عن الأداء المالي والتدفقات النقدية للشركة، يسمح بتوفير معلومات حول العديد من عناصر المحتوى في إطار التقارير المتكاملة، ومنها: رؤية التنظيم، والفرص والمخاطر، والاستراتيجية وتخصيص الموارد، ونموذج الأعمال، والأداء، والنظرة المستقبلية. وعلى وجه التحديد، فإن توفير مؤشرات الأداء والمعلومات المستقبلية يُعد تواصلًا زمنيًا يسمح بخلق القيمة من الماضي إلى الحاضر، فضلاً عن التطلع إلى المستقبل كما هو مطلوب في إطار (IIRC, 2013)، ويعمق فهم الإدارة وسعيها إلى توفير معلومات عن رأس المال المالي والتصنيعي، التي تتضمن معلومات مالية وتشغيلية.

3- معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI): قامت مبادرة التقارير العالمية (GRI) بتصميم وإعداد مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد تقارير الاستدامة عن آثار الوحدات الاقتصادية في البيئة والاقتصاد والمجتمع، بهدف خلق لغة مشتركة بين الوحدات الاقتصادية وأصحاب المصلحة. ويمثل الإبلاغ عن الاستدامة وفق معايير (GRI) عرض الوحدات الاقتصادية لآثارها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويؤدي استخدام هذه المعايير إلى زيادة قابلية مقارنة المعلومات المُبلَّغ عنها وجودتها، مما يساعد على اتخاذ قرارات مفيدة بشأن العلاقة بين نشاط الشركة وأثره في الاستدامة. وقد صُممت هذه المعايير من أجل تحسين جودة المعلومات ذات الصلة وقابليتها للمقارنة على المستوى العالمي، الأمر الذي يتيح مزيدًا من الشفافية والمساءلة للوحدات الاقتصادية، كما تعزز المعلومات التي توفرها تلك التقارير بناء الآراء المناسبة واتخاذ

كما عرّف (Laura et al., 2015) التقارير المتكاملة بأنها عملية طوعية للإفصاح عن أداء الشركات ومخاطرها وحوكمتها والفرص المتاحة لها، بما يوفر رؤية أكثر شمولية للأداء وفهمًا أعمق لاستراتيجية الشركة.

ويرى الباحثون أن التقارير المتكاملة هي التقارير السنوية التي تنشرها الوحدات الاقتصادية، والتي تتضمن معلومات مالية وغير مالية تتعلق بحوكمة الشركات والممارسات الاجتماعية والبيئية والأداء الاستراتيجي، وتوفر لأصحاب المصلحة المعلومات اللازمة لتقييم أداء الشركة واتخاذ قرارات رشيدة تسهم في خلق القيمة المستقبلية للوحدة الاقتصادية.

2-4 محتوى التقارير المتكاملة (IR)

يتضمن المحتوى المعلوماتي للتقارير المتكاملة ما يأتي (إسماعيل، 2016: 185-186؛

طاهر ومهداوي، 2022: 127-128): (Karim et al., 2020).

1. المعلومات المالية: وتشمل القوائم المالية الأساسية، وتقرير مراجع الحسابات، والاستثمارات المالية، والمعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية المتوقعة، والمعلومات المالية القطاعية، وأساليب عرض المعلومات المالية.

2. وتقرير الرئيس التنفيذي، ووصف المنافع والمخاطر والفرص.

3. الملف التعريفي للشركة: ويتضمن رؤية الشركة ورسالتها، واستراتيجيتها العامة، وعلامتها التجارية، ومنتجاتها وخدماتها الرئيسية، وقيمها، والأسواق التي تخدمها.

4. إشراك أصحاب المصلحة: ويتضمن تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين والقضايا ذات الأولوية بالنسبة لهم.

5. الحوكمة: وتشمل هيكل حوكمة الشركة، ولجان مجلس الإدارة، وتفويض

الصلاحيات لكبار المسؤولين التنفيذيين، وآليات ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة واللجان، ودور مجلس الإدارة في تحديد الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمخاطر والفرص، وسياسات المكافآت الخاصة بمجلس الإدارة وكبار التنفيذيين.

6. مؤشرات الأداء الاقتصادي: وتشمل البيانات المالية المعدة وفقاً لمعايير (IFRS)، والقيم الاقتصادية المباشرة مثل الإيرادات وتكاليف التشغيل والأرباح المحتجزة والمدفوعات لأصحاب رؤوس الأموال، والسياسات المحاسبية، ومعدلات الأجر، والحصة السوقية الحالية والمستقبلية، ومستوى قدرة الشركة على الاستثمار وخططها الاستراتيجية المستقبلية.

7. مؤشرات الأداء البيئي: وتشمل مدى الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية، ونفقات تشغيل أنشطة المحافظة على البيئة، والشهادات البيئية الممنوحة للشركة، وإجمالي كميات المياه والطاقة والمواد المستخدمة، وإجمالي وزن النفايات، والبحث عن مصادر جديدة للطاقة.

8. مؤشرات الأداء الاجتماعي: وتشمل المزايا الممنوحة للعاملين، وسياسات الأجر، والصحة والسلامة المهنية، وتوافر صناديق التقاعد والرعاية الصحية، ومتوسط ساعات التدريب السنوية للموظفين، والجهود المبذولة لدعم الأنشطة الخيرية في المجتمع المحلي، وسلامة المنتجات وجودتها، والإسهام في معالجة المشكلات الاجتماعية.

ويرى الباحثون أن محتوى التقارير المتكاملة يكتسب أهمية كبيرة؛ لأنه يهدف إلى تقديم صورة شاملة عن أداء المؤسسة من خلال دمج المعلومات المالية وغير المالية بطريقة مترابطة ومتكاملة. وبوجه عام، يمثل محتوى التقارير المتكاملة أداة استراتيجية تعزز قدرة

6. الأداء: يبين التقرير المتكامل مدى تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها الاستراتيجية، من خلال ربط الأداء السابق بالأداء الحالي، وربطه كذلك بالتوجهات المستقبلية.

7. التوقعات: تقدم التقارير المتكاملة معلومات عن توقعات الوحدات الاقتصادية في ضوء البيئة الخارجية، والتحديات، وحالات عدم التأكد التي قد تواجهها عند تنفيذ استراتيجياتها.

8. أساس الإعداد والعرض: يوضح كيفية تحديد المعلومات التي ينبغي تضمينها في التقرير المتكامل.

يرى الباحثون أن هذه المحتويات الخاصة بالتقارير المتكاملة تساعد في توفير صورة شاملة ومتراصة عن أداء الوحدة الاقتصادية واستدامتها.

7-2 الجودة المحتوي للمعلوماتي للتقارير المالية :

بالنسبة للجودة في مجال المحاسبة ومعلوماتها والتقارير المالية، فإنها تشير إلى الوضوح والشفافية وتوفير المعلومات في الوقت المناسب، أو القدرة على استخدام المعلومات في مجال التنبؤ وملاءمة المعلومات للغرض الذي جُمعت من أجله، أو هي الجانب الشفاف في التقارير والبيانات المحاسبية التي تعكس طبيعة الشركة. بالطبع، الجودة هي مسألة ملاءمة وحدودها أن تكون الخدمة مقبولة للعميل من حيث تلبية احتياجاتهم ضمن حدود التعويض الذي يتحملونه. (جاسم، شعبان، 2021)، ويقصد بمفهوم المحتوى المعلوماتي (Information Content) قيمة المعلومات التي تلك البيانات من نظر مستفيد تلك المعلومات في اتخاذ القرار المالي، وهذا يختلف قيمة المعلومات في كل من تلك البيانات باختلاف الشخص الذي يستخدم من جهة، وكذلك باختلاف نوع قرارات التي تستخدم فيه من جهة الأخرى (فرحان، وآخرون، 2021)، ويرى (مطر والسويطي، 2008) أن المحتوى المعلوماتي، وفقاً للنظرية المحاسبية، هو المحتوى الذي يجعل القياس المالي غنياً بالأحداث والمعلومات المفيدة، فهو لا يقتصر على قيمة محددة، وإنما يتجاوز ذلك، وينشأ هذا المحتوى بمجرد وصول المعلومات الصحيحة واعتمادها من مصدرها الأولي، كما تتحدد قيمة المعلومات التي يجتوبها من الناحية الاقتصادية من وجهة نظر مستفيد التقرير في اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالمشروع.

كما يُعرف مفهوم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية (Information Content of Financial Statements) بأنه يتمثل في المعلومات الواردة في القوائم المالية، التي تُعد الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المنشأة، والتي تمكن من قياس مركزها المالي، وأدائها المالي، وتدققها النقدية. (Jaf & Ahmad, 2021)

ومن خلالها يمكن التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية، اللذين يُعدان من الدعائم الرئيسة التي تقوم عليها المؤسسة، كما يُعد المحتوى المعلوماتي ملخصاً كميًا لمتن العمليات والأحداث المالية، وانعكاساتها على قرارات المنشأة ومستخدمي المعلومات (سعادة، 2024).

ويمكن القول إن القوائم المالية، وما تتضمنه من معلومات، تُعد المكون الرئيس للتقارير المالية، ومن أهم هذه القوائم ما يأتي:

1- المحتوى المعلوماتي لقائمة المركز المالي:

القرارات المستندة إلى الحقائق بشأن مساهمة الشركات في تحقيق التنمية المستدامة. وتشمل هذه المعايير معايير عامة وشاملة، وثلاثة وثلاثين معيارًا يختص بموضوعات محددة تتعلق بالجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

4. تقرير الحوكمة: تحدد حوكمة الشركات الإطار الذي تُدار من خلاله الشركات ويُحكم فيها، وتهتم بكيفية إدارة الشركات ولأي غرض تُحكم، كما تحدد الجهات المفوضة والمسؤولة عن عملية صنع القرار، وتسعى إلى أن تكون لدى الشركات سياسات ولوائح مناسبة لصنع القرار بما يضمن مصالح جميع أصحاب المصلحة، ومنح مجلس الإدارة الحوافز اللازمة لتحقيق أهداف الشركة في المجالات الاجتماعية والحكومية والتجارية، وتحقيق مصالح مساهميها، ويتضمن هذا الإطار الهيكل التنظيمي ومكونات السلوك، مثل الفصل بين رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، وعدد أعضاء مجلس الإدارة المستقلين، وحضورهم اجتماعات مجلس الإدارة، والإفصاح عن سياسات الرواتب والتعويضات الخاصة بأعضاء مجلس الإدارة.

5. تقرير رأس المال الفكري: هو مجموعة من الأصول غير الملموسة داخل الوحدات الاقتصادية، ويُعد النقص في المعلومات ذات الصلة برأس المال الفكري في التقارير المالية أحد الأسباب الرئيسة لفقدان ملاءمة هذه التقارير. ويُصنف رأس المال الفكري إلى: رأس المال البشري، ورأس مال العلاقات، ورأس المال التنظيمي والهيكلية. ويوفر تقرير رأس المال الفكري، من خلال عناصر المحتوى في إطار التقرير المتكامل (IR)، معلومات عن النظرة العامة للتنظيم، والبيئة الخارجية، والاستراتيجية، وتخصيص الموارد، ونموذج الأعمال. فضلاً عن ذلك، فإنه يعكس الوضع التنظيمي الحالي للموارد غير الملموسة المتاحة، ويقدم معلومات عن الاتجاهات المستقبلية، ويُعد أحد العوامل الرئيسة للأداء المالي طويل الأجل، إذ يعبر عن رأس المال الفكري، ورأس مال العلاقات، ورأس المال البشري، ويشتمل أساساً على معلومات مالية وغير مالية، كمية ووصفية (Rashid & Jaf, 2023).

ينص إطار المجلس السوي لإعداد التقرير المتكامل (IR) على عناصر للمحتوى مترابطة فيما بينها، وتمثل فيما يأتي: (فاضل وإبراهيم، 2022: 5)

1. نظرة عامة على الوحدة الاقتصادية والبيئة الخارجية: يصف هذا العنصر طبيعة عمل الوحدة الاقتصادية والبيئة التي تعمل فيها.

2. الحوكمة: يتضمن هذا العنصر إطار العمل الإداري الذي يسهم في خلق القيمة على المدى الطويل.

3. نموذج الأعمال: يمثل نموذج الأعمال في تحويل المدخلات إلى مخرجات وتنتج من خلال الأنشطة التشغيلية للوحدة الاقتصادية، باستخدام رؤوس الأموال الستة (رأس المال المالي، والتصنيعي، والفكري، والبشري، والاجتماعي، والطبيعي).

4. الفرص والمخاطر: يبنى التقرير المتكامل نهجاً واسع النطاق من خلال وضع استراتيجيات للحد من المخاطر واستثمار الفرص التي تؤثر في قدرة الوحدات الاقتصادية على خلق القيمة.

5. الاستراتيجية وتخصيص الموارد: يحدد التقرير المتكامل أهداف الوحدة الاقتصادية واستراتيجياتها، وكيفية تخصيص الموارد لتحقيق تلك الأهداف وخلق القيمة مع مرور الوقت.

2. الحكومات ووكلائها ومؤسساتها: تهتم الحكومات ووكلائها بتخصيص الموارد الاقتصادية، ومن ثم بأنشطة المؤسسات، كما تحتاج إلى المعلومات اللازمة لتنظيم تلك الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وإعداد إحصاءات الدخل القومي والإحصاءات الماثلة.

3. الجمهور: يهتم الجمهور بمعرفة مدى مساهمة المؤسسة في الاقتصاد المحلي، والوظائف التي توفرها، ودورها في تحسين مستوى الرفاهية، وتوسع أنشطتها.

4. المدينون والدائنون: هم الأطراف الذين تربطهم بالمؤسسة علاقات تجارية، سواء كانوا عملاء أم موردين، ويسعى كل منهم إلى المحافظة على هذه العلاقة من خلال دراسة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، والاعتماد عليه في تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها واستمرار تعاملها في أوضاع مالية مستقرة.

3- الجانب الميداني

3-1 صدق الاستبانة وثباتها

تم اختبار صدق الاستبانة وثباتها، وكانت النتائج على النحو الآتي:
ومن الجدير بالذكر أن الباحثين قاموا بتوزيع (80) استبانة استبانة على مجتمع البحث من المسؤولين الماليين والعاملين في بعض الوحدات الاقتصادية في إقليم كردستان، وقد استُعيدت (63) استبانة من تلك الاستبانات.

أولاً: صدق الاستبانة

يشير الصدق إلى مدى قدرة الاستبانة على قياس ما وُضعت لقياسه بدقة. وفي هذا البحث، تم اعتماد الصدق الظاهري، الذي يعتمد على تقييم مدى ملائمة فقرات الاستبانة ومناسبتها من وجهة نظر الخبراء. ولضمان ذلك، عرض الباحثون الاستبانة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المحاسبة، حيث تمت مراجعتها في ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم، وبناءً على ذلك أجرى الباحثون التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة؛ لضمان دقتها ووضوحها وفقاً لآراء الخبراء المحكمين.

ثانياً: ثبات الاستبانة

يشير الثبات إلى مدى قدرة الاستبانة على إعطاء النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها في ظل الظروف والشروط نفسها. ولقياس ثبات الاستبانة، استخدم تحليل الثبات (Reliability Analysis) من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، إذ تُعد قيمة المعامل مقبولة إذا بلغت (0.60) فأكثر. وللتحقق من دقة قياس متغيرات الاستبانة، أجرى الباحثون اختباراً أولياً للتحقق من موثوقية أداة القياس وفعاليتها، ويعرض الجدول رقم (1) نتائج معاملات الثبات الخاصة بفقرات متغيرات البحث.

الجدول 1

إختبار ألفا كرونباخ لثبات الأستبانة

أبعاد و متغيرات البحث	عدد العبارات	قيمة المعامل
اعداد التقارير المالي PFR	7	.9060
اعداد التعليقات الادارة PCM	7	.9030
اعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية GRI	7	.9170
اعداد تقرير حوكمة PGR	7	.9160

تحتوي على موجودات المنشأة، والتزاماتها التي تمثل حقوق الغير على المنشأة، وحقوق الملكية التي تمثل حقوق أصحاب المنشأة أو ملاكها) رشوان، الشاعر، 2021؛ Hamad & Jaf, 2024).

2- المحتوى المعلوماتي لقائمة الدخل:

تهدف إلى مقابلة إيرادات المنشأة بمصروفاتها والأعباء التي أسهمت في تحقيق تلك الإيرادات، لبيان الربح أو الخسارة في نهاية الفترة المالية (خلاوي، عبدالربيات، 2020).

3- المحتوى المعلوماتي لقائمة التغير في حقوق الملكية:

تُظهر التغيرات التي تطرأ على حقوق المساهمين خلال فترة زمنية محددة، وتشمل الأسهم العادية، والأسهم الممتازة، وأسهم الخريضة، والاحتياطات الإجبارية والاختيارية، والأرباح المحتجزة (محمد، 2017).

4- المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية:

توضح الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية خلال فترة زمنية محددة (طبية، 2023).

5- المحتوى المعلوماتي للإيضاحات والملاحظات المتممة للقوائم المالية:

تتضمن معلومات تفصيلية إضافية عن الأرصدة الظاهرة في القوائم المالية، وتكون في صورة ملاحظات مرفقة أو جداول تفصيلية، وتُعد جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية (رشوان، الشاعر، 2021).

2-9 مستخدمو المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية:

يختلف مستخدمو التقارير المالية باختلاف طبيعة المعلومات التي يحتاجون إليها، إذ يستخدم كل منهم المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بما يتناسب مع أهدافه واحتياجاته، ويمكن تصنيفهم على النحو الآتي:
أولاً: المستخدمون الداخليون: ويمكن تقسيمهم على النحو الآتي (عز الدين ومزيان، 2019):

1. الملاك: يستخدم الملاك المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لمعرفة حركة رأس مال مؤسساتهم، والاطلاع على ربحية الأسهم، ومعرفة الوضع المالي للمؤسسة تجاه دائئها، وغير ذلك.
2. الإدارة: تعتمد الإدارة على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في التخطيط، ووضع الاستراتيجيات المناسبة لإدارة المؤسسة، واتخاذ القرارات الإدارية.
3. الموظفون: يهتم الموظفون بالمعلومات المرتبطة باستقرار المؤسسة ورجحيتها، كما يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على مكافئتهم وتعويضهم، وتوفير مزايا التقاعد، وفرص العمل.

ثانياً: المستخدمون الخارجيون: ويمكن تقسيمهم على النحو الآتي (Muhi & Benassia, 2023):

1. المستثمرون: يهتم مقدمو رأس المال ومستشاروهم بالمخاطر المرتبطة باستثماراتهم والعوائد المتحققة منها، ويحتاجون إلى معلومات تساعدهم في اتخاذ قرارات شراء الاستثمارات أو الاحتفاظ بها أو بيعها، كما يهتم المساهمون بالمعلومات التي تساعدهم في تقييم قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح.

اعداد التقارير المتكاملة	0.752**	0.000
للشركات من خلال اعداد التقارير المالي		

** العلاقة معنوية عند مستوى (p-value ≤ 0.05) N= 63

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج الإحصائي SPSS.

2- اختبار الفرضية الثانية: تشير نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط الموضح في الجدول رقم (3) إلى تأثير المتغير المستقل "إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد التقارير المالية" على المتغير المعتمد "تحسين جودة المحتوى المعلوماتي". إذ أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً ذا دلالة معنوية وقوة ملحوظة لهذا المتغير المستقل في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي، مما يعكس العلاقة الإيجابية بينهما. وعلى النحو الآتي:

أظهرت نتائج التحليل وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد التقارير المالية) على المتغير المعتمد (تحسين جودة المحتوى المعلوماتي). حيث بلغت قيمة المستوى المعنوي (P-Value) المحسوبة (0.000)، وهي أقل بكثير من قيمة المستوى المعنوي الافتراضي (0.05) الذي اعتمده البحث، مما يعكس دلالة معنوية قوية. كما تدعمه قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (79.223)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.98) بدرجات حرية (62)، مما يعزز معنوية التأثير عند مستوى (0.05). بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بوجود تأثير واضح للمتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد التقارير المالية) على المتغير المعتمد (تحسين جودة المحتوى المعلوماتي).

بالاستناد إلى معادلة الانحدار، تظهر قيمة الثابت (B0) التي بلغت (0.302) أن هناك تأثيراً لتحسين جودة المحتوى المعلوماتي بمقدار (0.302)، حتى في حالة كانت قيمة المتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد التقارير المالية) تساوي صفراً. هذه النتيجة تدل على أن تحسين جودة المحتوى المعلوماتي يمكن أن يتحقق بحد ذاته بناءً على خصائص معينة تميز الشركات المبحوثة. والتي تظهر في مستويات عالية من إعداد التقارير المتكاملة من خلال إعداد التقارير المالية.

- قيمة (R²) فقد بلغت (0.5650)، مما يدل على أن ما نسبته (56.5%) من التغير في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي يعود إلى المتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد التقارير المالية). وبالتالي، فإن المتغير المستقل يفسر (56.5%) من التغيرات في المتغير التابع. كما تشير هذه النتيجة إلى أن النسبة المتبقية من التأثير، والبالغة (43.5%)، ترجع إلى تأثيرات متغيرات أخرى.

الجدول رقم 3 تحليل تأثير اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد التقارير المالي على تحسين جودة المحتوى المعلوماتي

R ²	F	تحسين جودة المحتوى المعلوماتي		المتغير المستقل
		B ₁	الثابت B ₀	
		0.752	0.302	اعداد التقارير المتكاملة
%56.5	79.223	t(8.901)	t (0.669)	للشركات من خلال
	Sig.(0.000)	Sig.(0.000)	Sig.(0.000)	اعداد التقارير المالي

اعداد تقرير راس المال الفكري PICR	7	.8970
جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية QICFR	7	.8890
المجموع	42	0.9046

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يُظهر الجدول (1) أن قيمة معاملات الثبات لجميع فقرات الاستبانة تقع ضمن النطاق (0.889 - 0.917)، وهي قيم مرتفعة مقارنة بالحد الأدنى المقبول (0.60)، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الثبات في جميع محاور الاستبانة. كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة، والتي تضم (42) عبارة، قيمة قدرها (0.9046)، وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات الأداة البحثية بشكل عام.

وبناءً على هذه النتائج، تؤكد الباحثون من صدق الاستبانة في صورتها النهائية، مما يمنحهم ثقة تامة في دقتها وموثوقيتها، ويتيح لهم تحليل النتائج والإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياتها بموضوعية.

ثالثاً: أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة في البحث: سعياً للوصول إلى مؤشرات إحصائية دقيقة تدعم أهداف وفرضيات البحث، استعان الباحثون بمختص في الجوانب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار نموذج البحث وفرضياتها. وقد خضعت البيانات لعملية فحص وتبويب وجدولة، مما سهّل تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

قد تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

اختبار ألفا كرونباخ: لقياس ثبات فقرات الاستبانة.

معامل التحديد (R²): لتحديد حجم التغيرات في المتغير المعتمد التي يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغير المستقل.

معامل الارتباط البسيط: لقياس قوة ونوع العلاقة بين أبعاد متغيرات البحث.

معامل الانحدار: لقياس الأثر والعلاقات بين أبعاد متغيرات البحث

2-3 اختبار فرضيات البحث

1- اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد التقارير المالي و تحسين جودة المحتوى المعلوماتي .

كما في الجدول رقم (2)، وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. حيث بلغ معامل الارتباط بين إعداد التقارير المتكاملة للشركات، من خلال التقارير المالية، وتحسين جودة محتوى التقارير المالية (0.752) عند مستوى دلالة (0.05)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (p-value = 0.000)، مما يؤكد قوة العلاقة بين المتغيرين. إذ تؤكد هذه النتيجة أن هنالك علاقة بين المتغيرين إعداد التقارير المالية وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

الجدول 2

معامل ارتباط بين اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد التقارير المالي و تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

المتغير المعتمد	المتغير المستقل
تحسين جودة المحتوى المعلوماتي	معامل الارتباط
	القيمة الاحتمالية (Sig)

كما كانت قيمة (t) المحسوبة (243.858)، وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.05).

أما بالنسبة لقيمة (R²)، فقد بلغت (0.800)، مما يشير إلى أن ما نسبته (80.0%) من التغير الذي يحدث في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي يعود إلى متغير 'إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تعليقات الإدارة'. أي أن القيمة التفسيرية للمتغير المستقل في ما يحدث للمتغير المستجيب بلغت (80.0%). كما تشير هذه النتيجة إلى أن النسبة التأثيرية المتبقية البالغة (20.0%) تعود إلى متغيرات أخرى.

الجدول 5

تحليل تأثير إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد التعليقات الادارة على تحسين جودة المحتوى المعلوماتي

R ²	F	تحسين جودة المحتوى المعلوماتي		المتغير المستقل
		B ₁	الثابت B ₀	
0.800	243.858	0.894	0.105	اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد التعليقات الادارة
	Sig.(0.000)	t(15.616)	t(0.390)	
		Sig.(0.000)	Sig.(0.000)	

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05) N= 63
المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS

5- اختبار الفرضية الخامسة: بينت نتائج الجدول رقم (6)، وجود علاقة معنوية قوية وموجبة بين المتغيرين. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغير 'إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI)' و 'تحسين جودة المحتوى المعلوماتي' (0.728**) عند المستوى المعنوي (0.05)، وكانت قيمة (p-value = 0.000). تؤكد هذه النتيجة وجود علاقة ترابط قوية بين المتغيرين، وبالتالي يسهم في جعل هذه التقارير أكثر شمولية ومصداقية. وعليه يتم قبول الفرضية.

الجدول 6

معامل الارتباط بين اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI) وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي

المتغير المستقل	تحسين جودة المحتوى المعلوماتي	
	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI)	0.728**	0.000

** العلاقة معنوية عند مستوى (0.05 p-value ≤ 0.05) N= 63
المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

6- اختبار الفرضية السادسة: أظهرت نتائج الجدول رقم (7) تأثير المتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI)) في المتغير المعتمد (تحسين جودة المحتوى المعلوماتي)، وذلك على النحو الآتي:

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05) 63
N=

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS. لذلك، تدعم نتائج تحليل التأثير بشكل قوي نتائج تحليل العلاقات بين متغيرات البحث الرئيسية، وعليه يتم قبول الفرضية الثانية. وان نتيجة هذا تأثير تساعد التركيز على هذه العوامل في تحسين دقة وموثوقية التقارير المالية وزيادة شفافيتها. وتساعد في توجيه القرارات الاستراتيجية للمستثمرين وأصحاب المصلحة.

3- اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05 ≤ a) بين اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد التعليقات الادارة و تحسين جودة المحتوى المعلوماتي .

أظهرت الجدول رقم (4)، وجود علاقة معنوية قوية وموجبة بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغير "إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تعليقات الإدارة" وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي (0.894**) عند مستوى معنوية (0.05). بينما بلغت قيمة الاحتمالية (p-value = 0.000). تؤكد هذه النتيجة وجود ترابط قوي بين المتغيرين، مما يتيح الاستنتاج بأن العلاقة بين إعداد تعليقات الإدارة وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي تسهم في تعزيز الشفافية وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمين.

الجدول 4

جدول معامل الارتباط اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد التعليقات الادارة و تحسين جودة المحتوى المعلوماتي .

المتغير المستقل	تحسين جودة المحتوى المعلوماتي	
	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد التعليقات الادارة	0.894**	0.000

** العلاقة معنوية عند مستوى (0.05 p-value ≤ 0.05) N= 63

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS
4- اختبار الفرضية الرابعة: تظهر نتائج الجدول رقم (5) إلى تأثير المتغير المستقل اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد التعليقات الادارة على المتغير المعتمد "تحسين جودة المحتوى المعلوماتي. وعلى النحو الآتي:

بلغت قيمة (P-Value) المحسوبة (0.000)، وهي أقل بكثير من قيمة المستوى المعنوي الافتراضي الذي اعتمده البحث. كما يدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة والبالغة (243.858)، والتي كانت أكبر من قيمتها الجدولية (3.98) بدرجات حرية (62)، مما يشير إلى معنوية التأثير عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى أن اعتماد الشركات المبحوثة على إعداد التقارير المتكاملة من خلال إعداد تعليقات الإدارة يؤثر في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي كما وتشير نتائج التحليل على المستوى الكلي إلى الآتي:

قيمة الميل الحدي (B1) فقد بلغت (0.894)، مما يدل على أن تغييراً مقداره واحد (1) في متغير 'إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تعليقات الإدارة' يؤدي إلى تغير في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي بمقدار (0.894). وهذا التغير يعتبر كبيراً ويمكن الاستناد عليه في تفسير تأثير المتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تعليقات الإدارة) في المتغير المعتمد لتحسين جودة المحتوى المعلوماتي

العلاقة معنوية عند مستوى (0.05 ≤ p-value) N= 63
المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

8- اختبار الفرضية الثامنة: أظهرت نتائج الجدول رقم (9) تأثير المتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير الحوكمة) في المتغير المعتمد (تحسين جودة المحتوى المعلوماتي)، وذلك على النحو الآتي:
تشير نتائج تحليل الانحدار إلى وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير الحوكمة) في المتغير المعتمد (تحسين جودة المحتوى المعلوماتي)، إذ بلغت قيمة (P-Value) المحسوبة (0.000)، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في البحث. كما تؤكد ذلك قيمة (F) المحسوبة، التي بلغت (36.040)، وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.98) عند درجات حرية (62)، مما يشير إلى أن هذا التأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى (0.05). وعليه، يمكن الاستنتاج بأن اعتماد الشركات المبحوثة على إعداد التقارير المتكاملة من خلال تقرير الحوكمة له تأثير مباشر في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

كما تكشف نتائج التحليل عن النقاط الآتية:

بناءً على معادلة الانحدار، تبين أن قيمة الثابت (B0)، والبالغة (1.109)، تشير إلى وجود تحسن في جودة المحتوى المعلوماتي بمقدار (1.109)، حتى في حالة مساواة متغير (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير الحوكمة) للصفير. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقرير الحوكمة يسهم بصورة كبيرة في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي في التقارير المالية، من خلال تعزيز الشفافية، والمصادقية، والمساءلة، مما يجعل التقارير المالية أكثر دقة وموثوقية في الشركات المبحوثة.

بلغت قيمة (R²) (0.3710)، مما يعني أن نسبة (37.1%) من التغيرات في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي يمكن تفسيرها بواسطة المتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير الحوكمة). وتُظهر هذه النتيجة أن المتغير المستقل يسهم بنسبة (37.1%) في تفسير التغيرات التي تطرأ على المتغير المعتمد، في حين تعود النسبة المتبقية، والبالغة (62.9%)، إلى متغيرات أخرى.

جدول 9

تحليل تأثير إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير حوكمة على تحسين جودة المحتوى المعلوماتي

المتغير المعتمد		تحسين جودة المحتوى المعلوماتي		
المتغير المستقل	الثابت B ₀	B ₁	F	R ²
اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد تقرير حوكمة	t(2.081) Sig.(0.000)	t(6.003) Sig.(0.000)	36.040 Sig.(0.000)	37.1%

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05) N= 63

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS

9 - اختبار الفرضية التاسعة: أظهرت نتائج الجدول (10)، وجود علاقة معنوية قوية وموجبة بين المتغيرين. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغير 'إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير رأس المال الفكري' و 'تحسين جودة المحتوى المعلوماتي' (**0.729) عند المستوى المعنوي (0.05)، وكانت قيمة (p-value = 0.000) تؤكد هذه النتيجة وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

يوجد تأثير معنوي للمتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI) في المتغير المستجيب (المعتمد) (تحسين جودة المحتوى المعلوماتي)، إذ بلغت قيمة (P-Value) المحسوبة (0.000)، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في البحث. كما تؤكد ذلك قيمة (F) المحسوبة، والبالغة (68.941)، إذ كانت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.98) عند درجات حرية (62). وعليه، يمكن الاستنتاج بوجود تأثير لمتغير إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI) في متغير تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

كما تشير نتائج التحليل إلى أن قيمة (R²) بلغت (0.5310)، مما يعني أن نسبة (53.1%) من التغير في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي تُعزى إلى متغير إعداد التقارير المتكاملة للشركات باستخدام معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI). ويشير ذلك إلى أن القدرة التفسيرية للمتغير المستقل في تأثيره في المتغير المستجيب تبلغ (53.1%). كما تدل النتائج على أن النسبة المتبقية، والبالغة (46.9%)، تعود إلى متغيرات أخرى لم يتناولها نموذج الدراسة.

الجدول 7

تحليل تأثير إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI) على تحسين جودة المحتوى المعلوماتي

المتغير المعتمد		تحسين جودة المحتوى المعلوماتي		
المتغير المستقل	الثابت B ₀	B ₁	F	R ²
اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI)	t(6.701) Sig.(0.000)	t(8.303) Sig.(0.000)	68.941 Sig.(0.000)	53.1%

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05) N= 63

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS بسبب اعتبار أن معايير GRI هو إحدى أدوات حيوية في تحسين جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية، مما يعزز شموليتها وموثوقيتها.

7- اختبار الفرضية السابعة: أظهرت نتائج الجدول (8)، وجود علاقة معنوية قوية وموجبة بين المتغيرين. حيث بلغ معامل الارتباط ' (0.609)** عند المستوى المعنوي (0.05)، مع قيمة (p-value = 0.000). تؤكد هذه النتيجة وجود ارتباط إيجابي بين المتغيرين.

جدول 8

معامل الارتباط بين إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير حوكمة وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي

المتغير المعتمد		تحسين جودة المحتوى المعلوماتي	
المتغير المستقل	معامل الارتباط	(Sig) القيمة الاحتمالي	
اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد تقرير حوكمة	0.609**	0.000	

	0.729	0.860	اعداد التقارير المتكاملة
69.313	t(8.325)	t(2.072)	للشركات من خلال اعداد
%53.2	Sig.(0.000)	Sig.(0.000)	تقرير راس المال الفكري

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05) N= 63

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS

إن إعداد تقارير رأس المال الفكري كجزء من التقارير المتكاملة يُعزز من جودة المحتوى المعلوماتي في التقارير المالية ويُحسن من قدرتها على تقديم صورة شاملة ودقيقة عن القيمة الحقيقية للوحدة الاقتصادية وأدائها على المدى الطويل. فعندما يُبرز رأس المال الفكري في التقارير، يتم تسليط الضوء على العوامل غير الملموسة التي تُساهم في الأداء المالي، مثل المعرفة التنظيمية، والمهارات، والعلاقات مع أصحاب المصلحة. هذا يعزز من مصداقية التقارير ويساعد المستثمرين وأصحاب المصلحة على فهم الصورة الكاملة لأداء الوحدة الاقتصادية وقيمتها المستقبلية.

4.1.4 الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. نستنتج أن إعداد التقارير المتكاملة يلعب دوراً كبيراً في توفير رؤية شاملة تجمع بين الأداء المالي وغير المالي، مما يساعد على تقديم صورة أكثر شمولاً عن أداء الوحدة الاقتصادية وقيمتها المستقبلية. كما تُقدّم البيانات المالية التقليدية إلى جانب معلومات تتعلق بالاستدامة، ورأس المال البشري، والاجتماعي، والبيئي، مما يضيف معلومات مهمة تعزز الثقة في التقارير المالية.
2. نستنتج أن المحتوى المعلوماتي المُقدّم يصبح أكثر دقة وتوازناً، مما يُمكن متخذي القرار من اتخاذ قرارات مبنية على معرفة واضحة ودقيقة، وذات صلة بأهداف الوحدة الاقتصادية واستراتيجياتها والتحديات التي تواجهها، وبذلك يصبح المحتوى أكثر فائدة للمستثمرين وأصحاب المصلحة.
3. تشير نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات إعداد التقارير المتكاملة للشركات وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي، حيث أظهرت جميع معاملات الارتباط قيماً مرتفعة ودالة إحصائية عند مستوى احتمالية (P-Value = 0.000) ويعكس ذلك أن تبني الشركات الممارسات إعداد التقارير المتكاملة، بما في ذلك التقارير المالية، وتعليقات الإدارة، ومعايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI)، وتقارير الحوكمة، وتقارير رأس المال الفكري، يسهم بصورة كبيرة في تحسين جودة المعلومات المقدمة للمستخدمين. وتُعد هذه النتائج مؤشراً على الدور الإيجابي للتقارير المتكاملة في تعزيز الشفافية والإفصاح، مما يدعم عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية للمستثمرين وأصحاب المصلحة.
4. أظهرت نتائج البحث الميداني وجود تأثير معنوي ومهم لإعداد التقارير المتكاملة للشركات، من خلال إعداد التقارير المالية، في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي. ويؤكد هذا التأثير قيمة (F = 79.223) التي تجاوزت قيمتها الجدولية البالغة (3.96)، مما يعكس قوة العلاقة الإحصائية. كما أوضح معامل التحديد (R² = 56.5%) أن إعداد التقارير المالية يفسر نسبة كبيرة من التباين الحاصل في جودة المحتوى المعلوماتي، مما يشير إلى دور التقارير المالية بوصفها أحد العوامل الأساسية في تعزيز جودة الإفصاح والشفافية في التقارير المتكاملة للشركات.

جدول 10

معامل الارتباط بين اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد تقرير راس المال الفكري وتحسين جودة المحتوى المعلوماتي

المتغير المعتمد	المتغير المستقل	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
اعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد تقرير راس المال الفكري	تحسين جودة المحتوى المعلوماتي	0.729**	0.000

* العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 N= 63 (p-value ≤ 0.05)
المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

10- اختبار الفرضية العاشرية: توضح نتائج الجدول رقم (11) تأثير المتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير رأس المال الفكري) في المتغير المعتمد (تحسين جودة المحتوى المعلوماتي)، وذلك على النحو الآتي:
أظهرت نتائج التحليل وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير رأس المال الفكري) في المتغير المستجيب (تحسين جودة المحتوى المعلوماتي)، إذ بلغت قيمة (P-Value) المحسوبة (0.000)، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في البحث. كما تؤكد هذه النتيجة قيمة (F) المحسوبة، والبالغة (69.313)، التي كانت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.98) عند درجات حرية (62)، مما يشير إلى أن التأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى (0.05)، وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بوجود تأثير للمتغير (إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير رأس المال الفكري) في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي.

وتشير هذه النتيجة إلى أن اعتماد الشركات المبحوثة على إعداد التقارير المتكاملة من خلال تقرير رأس المال الفكري له تأثير كبير في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي. كما توضح نتائج التحليل ما يأتي:

بلغت قيمة (R²) (0.5320)، مما يعني أن نسبة (53.2%) من التغير الحاصل في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي تعود إلى إعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال إعداد تقرير رأس المال الفكري. ويشير ذلك إلى أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته (53.2%) من التغير في المتغير المستجيب، في حين تعود النسبة المتبقية، والبالغة (46.8%)، إلى متغيرات أخرى.

جدول 11

تحليل تأثير لاعداد التقارير المتكاملة للشركات من خلال اعداد تقرير راس المال الفكري على تحسين جودة المحتوى المعلوماتي

المتغير المعتمد	المتغير المستقل	التأثير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
المتغير المعتمد	المتغير المستقل	التأثير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
R ²	F	B ₁	الثابت B ₀	

حسين، محمد عبدالكريم، (2018)، أثر التكامل بين المحاسبة المالية والمحاسبة الادارية في جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية/المحور المحاسبي، المجلد 1، العدد خاص، العراق .

خلاوي، ستار عبدالرايات، (2020)، "دور محاسبة الاستدامة و تعييرها في تحسين المحتوى المعلوماتي لمخرجات النظام المحاسبي في الوحدات الصحية"، مجلة الكويت للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 12، العدد 37، الكويت.

الدباغ، لقان محمد و جميل ، رافي نزار ، 2022، " دور التقارير المتكاملة في تخفيض عدم التائل المعلومات " ، مجلة اقتصاديات الأعمال ، المجلد 3 ، عدد 1 ، ص 283-303.

رشوان، عبدالرحمن محمد والشاعر، رامي ابراهيم، (2021)، "دور الافصاح المحاسبي الاختياري في تعزيز الثقة بالمحتوي المعلوماتي للتقارير المالية"، مجلة دراسات محاسبية والمالية، المجلد 16، العدد 56

رطبه، جمال السيد ابراهيم، (2023)، "دور المحاسبة المستدامة في تطوير المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالجهات العلاجية التابعة لمنظمة التأمين الصحي الشامل في مصر"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد 4، العدد 2، مصر .

سعادة، طارق ابراهيم صالح، (2024)، " قياس وتقييم أثر المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية على عدم التائل المعلوماتي بين المستثمرين: دليل تجريبي متعدد المخططات التحليلية من الحالة المصرية "، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد 55 ، العدد 4، مصر.

طاهر ،علاء الدين و محمدادي، هند (2022)، اعتماد التقارير المتكاملة IR كآلية لتعزيز جودة الإفصاح المعلوماتي وحوكمة الشركات من وجهة نظر معدي تقارير الأعمال، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال المجلد 05 ، العدد 02 (123-142).

عزالدين، فؤاد ومزيان، سعد، (2019)، "المحتوى الاعلامي للقوائم المالية و دوره في تعزيز حوكمة الشركة-دراسة الميدانية"، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، المجلد 3، العدد 2، الجزائر .

فاضل ، مصطفى عباس و ابراهيم ، محمد عبدالله ، 2022، "تأثير قياس مستوى تطبيق عناصر التقرير المتكامل على الافصاح في التقارير المالية للوحدات الحكومية العراقية /جامعة بغداد"، مجلة الريادة للمال والأعمال ، المجلد 3 ، العدد 4.

فرحان، عباد محمد واخرون (2021)، " أثر المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في تعزيز جودة الابلاغ المالي لعينة من الشركات المساهمة العراقية المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 65، العراق .

كاطع، علي خلف ، 2022، " تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة وانعكاسها على قيمة الوحدة الاقتصادية "، أطروحة دكتوراه ، جامعة كربلاء.

محمد، مجدي شكري فوزي، (2017)، "دور محاسبة المستدامة في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية"، الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، المجلد 21، عدد 3، مصر .

مطر، محمد والسويطي، (2008) "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، الغرض، الافصاح"، دار الواصل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، الاردن.

نصيف ، أحمد حسين ، 2023، تحليل العلاقة بين التقارير المتكاملة وجودة التدقيق وتأثيرها في تخفيض عدم تماثل المعلومات ، أطروحة دكتورا ، جامعة كربلاء.

الهلي، مسعود و بزيو، عمر الفارق، (2020) "أثر الالتزام بالمحتوي المعلوماتي للتقارير المالية على جودة الافصاح المحاسبي"، رسالة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر.

Adams, S. and Simnett, R. 2011, 'Integrated Reporting: An Opportunity for Australia's Not-for-profit Sector', Australian Accounting Review, 21 (3): 292-301

5. أثبتت نتائج البحث الميداني وجود تأثير معنوي قوي لإعداد التقارير المتكاملة من خلال إعداد التعليقات الإدارية في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي. ويؤكد هذا التأثير الارتفاع الكبير في قيمة معامل ($F = 243.858$) ، التي تجاوزت قيمتها الجدولية البالغة (3.98)، مما يدل على قوة العلاقة الإحصائية. كما أظهر معامل التحديد ($R^2 = 80.0\%$) أن 80.0% من إجمالي التعليقات الإدارية يفسر نسبة كبيرة من التباين الحاصل في جودة المحتوى المعلوماتي، مما يشير إلى أهمية هذا المكون في تعزيز الإفصاح والشفافية، وتحسين جودة المعلومات المقدمة للمستخدمين.

6. تؤكد هذه النتائج أن تبني معايير ومؤشرات مبادرة التقارير العالمية (GRI) يسهم بفاعلية في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي، مما يعزز موثوقية التقارير المالية ويدعم عملية اتخاذ القرار من قبل المستثمرين وأصحاب المصلحة.

7. أظهرت نتائج البحث وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (إعداد التقارير المتكاملة باستخدام تقرير الحوكمة) في المتغير المعتمد (تحسين جودة المحتوى المعلوماتي)، حيث يفسر هذا المتغير نسبة (37.1%) من التباين في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي. كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (36.040)، وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، كما هو مبين في الجدول رقم (9)

8. يؤثر إعداد التقارير المتكاملة باستخدام تقرير رأس المال الفكري تأثيرًا معنويًا في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي، إذ يفسر نسبة (53.2%) من التباين في جودة المحتوى المعلوماتي. كما تؤكد قيمة ($F = 69.313$)، عند مستوى دلالة (0.05)، أهمية هذا التقرير في تعزيز دقة المعلومات المالية وشفافيتها.

4-2 التوصيات

1-نوصي الجهات المعنية بإصدار معايير ومبادئ إرشادية خاصة بإعداد التقارير المتكاملة في بيئة الأعمال، بما يتناسب مع التوجهات العالمية، وبما يضمن الشفافية والمواءمة بين الوحدات الاقتصادية.

2-نوصي الوحدات الاقتصادية بزيادة الوعي بأهمية استخدام التقارير المتكاملة، وتعزيز فاعلية توظيفها في الأنشطة الاقتصادية ضمن بيئة الأعمال، بهدف تحسين المحتوى المعلوماتي، بما يشجع على إعداد التقارير المتكاملة.

3-نوصي بضرورة إفصاح الوحدات الاقتصادية عن استثماراتها المستدامة (الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية)، بما يفيد أصحاب المصلحة في اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة.

4-نوصي بضرورة تنظيم دورات تدريبية لمُعدي تقارير الأعمال تتعلق بكيفية إعداد التقارير المتكاملة، إذ تُعد هذه الدورات خطوة أساسية في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وتعزيز قيمتها بالنسبة إلى الوحدات الاقتصادية وأصحاب المصلحة.

قائمة المصادر

اسماعيل، عصام عبد المنعم ديسمير، 2016. "أثر المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة على قرارات منح الائتمان للشركات المقيدة بالبورصة المصرية" ، الفكر المحاسبي، ص 161 - 228 .

جاسم، أساء نعان و شعبان، سمير عباد، (2021)، "دور الإفصاح السريدي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية : دراسة تطبيقية في بيئة المصارف العراقية "، مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الفلوجة، المجلد 2021، العدد 2، ج 2، العراق

الجبوري ، علي خلف و المسعودي ، حيدر علي ، 2021، "تأثير جودة التقارير المتكاملة في قيمة الوحدة الاقتصادية "، مجلة دلالات ، العدد 3 ، ص 1-25.

-Songini, L., Pistoni, A., Tettamanzi, P., Fratini, F., and Minutiello, V, 2022, integrated reporting quality and BoD characteristics: an empirical analysis. Journal of Management and Governance, Vol.26, No.2, PP.579-620.

Velte, P., 2022, Archival research on integrated reporting: a systematic review of main drivers and the impact of integrated reporting on firm value. Journal of Management and Governance, Vol.26, No.3, PP.997-1061.

رۆلی ئاماده کردنی راپورتی په کگرتوو له باشتکردنی کوالیتی ناوه روکی زانباری راپورته داراییه کان؛ لیکولینه وه به کی راپرسی له بوچوونی نونه به که له به رپرسی دارایی له هه ندیک به که ناووریه کان هه رپیی کوردستان – عێراق

پۆخته

ئامانجی توێژینه وه که لیکولینه وه به له کاربگه ری و په یوه ندی ئاماده کردنی راپورته به کگرتوو ه کان ، که بریتین له راپورتی دارایی، شروقه ی به رپوه بردن، ستاندارد و پینه وه کان ده ستپیشخه ری راپورت کردنی جیهانی (GRI) ، راپورتی خو کپانی، و راپورتی سه رمایه ی فیکری، بو به رز کردنه وه ی ناوه روکی زانباری راپورته داراییه کان . وه چاره سه رکردنی پرسسار و گرمانه کان توێژینه وه که په یوه ندی به چوارچینه ی تیوری وه هه یه، رینازیکی وه سفی شیکاری تیدا وه رگراوه بو لایه نی مه یدانیه که، داتا کان به به کاره یانی نهرمه کالی SPSS شیکراونه ته وه، له گه ل پرسسار نامه وه ک ئامرازی سه ره کی توێژینه وه . ئه مانه له لایه ن که سانی پسپوره وه پشتراسته کرانه وه و به سه ر نمونه به که له ئاماده کارانی راپورتی بازرگانی و وردی نی دهره کی له 12 کومپانیا له هه رپیی کوردستانی عێراق دابه شکارون . ئه نجامه کان دهریا نخواست که راپورت کردنی به کگرتوو به شداریه کی به رچاو ده کات له دیدگایه کی گشتگیرا که ئه دای دارایی و نادارایی تیکه ل ده کات، که دیدیکی گشتگیر بو ئه دای ریکخراویک و به های داهاتوو چالاک ده کات . داتا داراییه ته قلیدییه کان له گه ل زانباریه کان سه رمایه ی به رده وامی، مرۆی، کومه لایه تی و ژینگه ی تیکه ل ده کات، تیروانینگه لیککی گرنگ زیاد ده کات که متانه به راپورته داراییه کان به رز ده کاته وه . توێژینه وه که پیشنباری په ره ییدانی ستاندارد و رینای تاییه ت کردوو بو راپورت کردنی به کگرتوو که به یینی ژینگه ی بازرگانی گونجاوه، هاوته ریب بێت له گه ل هه وه له جیهانییه کان بو دلنیا بوون له شه فایه ت و به کده نگی له سه رانه ری دامه زراوه ناووریه کان . هه روه ها جه ختی کردوته وه له به رز کردنه وه ی هوشیاری و باشتکردنی به کاره یانی راپورته به کگرتوو ه کان له چالاکیه ناووریه کان له رینگه ی هاو به شی و وۆرک شو یی پراکتیکی به ئامانجی به رز کردنه وه ی کوالیتی زانباری راپورته داراییه کان و هاندانی په سه ندرکردنی راپورتی به کگرتوو .

وشه سه ره کییه کان: راپورته به کگرتوو ه کان، سه رنجه کان به رپوه بردن، (GRI)، راپورتی سه رمایه ی فیکری، کوالیتی ناوه روکی زانباری.

Kamotho, D. W., Moloi, T. S., and Halleen, S, 2022, Assessing the Decision Usefulness of Integrated Reports of Namibian Listed Companies. Journal of Risk and Financial Management, Vol.15, No.9, PP.1-15.

Karim, A. H. M., AL-Shatnawi, H. M., Jaf, R. A. S., Al-Kake, F., & Hamawandy, N. M. (2020). The role of adopting strategic audit to improve audit quality. management, 7(11), 2020.

Khzer, K.A. and Sabir Jaf, R.A. (2023). The Role of Income Smoothing on Financial Performance Indicators. 3C Empresa. Investigación y pensamiento crítico, 12(2), 362-376

Laura, S. & Others, (2015). "Stakeholder Engagement corporate Social Responsibility and Integrated Reporting An Exploratory Study", Corporate Social Responsible and Environment Management 22(5) ,286-304

Malola, Arson & Maroun, Warren, (2019), the measurement and potential drivers of integrated report quality: Evidence from a pioneer in integrated reporting, South African

Journal of Accounting Research, Vol. 33, No. 2, pp. 114-144.

Muhi, Mustafa Ahmed , Benaissa, Mounir, (2023), "THE IMPACT OF INTEGRATED REPORTING ON IMPROVING THE QUALITY OF FINANCIAL REPORTING", International Journal of Professional Business Review, Volume.8, Number.5, Miami, USA .

Qabil Zrar Hamad, & Rizgar Abdullah Sabir Jaf. (2024). The Impact of Time- Driven Activity-Based Costing (TDABC) on Improve of Product Value. QALAAI ZANIST JOURNAL, 9(4), 1126–1259. <https://doi.org/10.25212/lfu.qzj.9.4.45>

Rashid, C. A., & Jaf, R. A. S. (2023). The Usefulness of The Capital Asset Pricing Model in Predicting Total Shareholder Return. Zanco Journal of Humanity Sciences, 27(1), 408-416.

Rahmatawi, Evi, (2013), "Information Content and Determinants of Timeliness of Financial Reporting of Manufacturing Firms in Indonesia", Thesis Doctoral, College of Business, Victoria University, Australia.

Rensburg, Ronel ; Elsamari, Botha, (2014). " Is Integrated Reporting the silver bullet of financial communication? A stakeholder perspective from South Africa , https://repository.up.ac.za/bitstream/handle/2263/41101/Rensburg_Is_%202014.pdf?sequence=1

Rizgar Abdullah Sabir Jaf, & Khonav Abdull hamid Ahmad. (2021). The Role of Accounting Mechanisms for Bank Governance in Improving the Quality of the Information Content of the Interim Financial Reports : An Exploratory Study of The Opinions of a Sample of Workers In Private Iraqi Banks Operating In The Kurdistan Region / Iraq. QALAAI ZANIST JOURNAL, 6(1), 279–305. <https://doi.org/10.25212/lfu.qzj.6.1.11>

**The Role of Preparing Integrated Reports in
Improving the Quality of Information Content of
Financial Reports; A Survey Study of the Opinions of
a Sample of Financial Officials in Some Economic
Units in the Kurdistan Region-Iraq**

ABSTRACT

The aim of the study was to investigate which creating integrated reports—which include financial reports, management commentary, governance reports, intellectual capital reports, Global Reporting Initiative (GRI) standards and indicators, and more—affects and is related to enhancing the informational content of financial reports. To answer the study questions and hypotheses pertaining to the theoretical framework, a descriptive-analytical technique was used. In the field study, questionnaires became the main research tool, and data were analyzed using SPSS software. A sample of business report preparers and external auditors from 12 companies in the Kurdistan region of Iraq got these after they were verified by specialists. The findings revealed that integrated reporting significantly contributes to a comprehensive perspective that combines financial and non-financial performance, enabling a holistic view of an organization's performance and future value. It integrates traditional financial data with sustainability, human, social, and environmental capital information, adding critical insights that enhance trust in financial reports. The study recommended developing specific standards and guidelines for integrated reporting tailored to the business environment, aligning with global efforts to ensure transparency and consistency across economic entities. It also emphasized raising awareness and improving the use of integrated reports in economic activities through partnerships and practical workshops aimed at enhancing the informational quality of financial reports and encouraging the adoption of integrated reporting.

KEYWORDS: Integrated Reports, Management Comments, (Gri), Intellectual Capital Report, Quality Of Information Content.